

والباقون بكر الهما وضربهم وظهر الباطل عند الجبر نافذ
وانى يتبين وانى ذكوان وعاصم واصمها الباقون وقول
تعالى **حمية الجاهلية** بدل من الحمية قبلها ووزنها
فقبله مصدرا يقال حميت من كذا حمية وحمية الجاهلية
على ان مدارها مطلق المنع سواء كان بحق ام باطل فتمنع
منه الاذعان الحق ومبناها على الشيء على مقتضى
الغضب لغين الله فتوجب تحفي حد ود الشرع والذك
انفوا من دخول المسلمين مكة المترفة لزيارة البيت
العتيق الذي انما من فيه سوا قال مقاتل اهل مكة
قتلوا ابنا واحوا ثمانية له خلوت علينا فبمجرد
العرب اوفدوا دخلوا علينا على رءسنا واللائق والنبي
لا يدخلونها علينا وهذه حمية الجاهلية التي دخلت
قلوبهم **فانزل الله** الذي لا يقبله منى وهو يقبل
كل منى سبب حمتهم **سكنته** اي انى اللاتق اضما
فته اليد سبحانه من المصعد عن الله تعالى والروح للوجيب
لكون القلب المؤثر للاقدام على العدو والنصر عليه
انزالا كافيا **على رسولهم** الذي عظمته من عظمتهم
عن امر الله سرادة في هذه العقيمة تجري على السد
ما يرضيه **وعلى المؤمنين** اي المؤمنين في الايمان لا يفر
انواع رسولهم وانضار دينه فالزمهم قبول امره ومجاهد
من همزة الشياطين والهميد خلفهم ما دخل الكفار

من

من الحمية ليقا تلوا غضبا لانفسهم فبتعد واحد و
الشرع **والزمهم** اي المؤمنين الزام كرام وتشرين الزام
اهانة وتقنين **كلمة التقوي** فانها السب الاقوي وهي
كل قول او فعل ناشى عن التقوي واعلاء كلمة الاخلاص
المقتدمة في القتال وسمى له الا الله الذي يعي الحق الحق
ولا بد من قول محمد رولا الله ولا لهديم سلامة وعين
الحسن كلمة التقوي هي الوفا بالعهد وسبب اضافها
اي التقوي افما سبب التقوي واسما وقيل كلمة
التقوي اهل وقيل في لسان الله الرحمن الرحيم ومحمد
رسول الله **وكانوا** من قبيلة وطبعها **حق** اي كلمة
التقوي من الكفار **واهلها** اي وكانوا اهلها في علمه
الله تعالى لان اسمها في اختار له دينه وصحة تبينه
اهل الخير **وكان اسمها** المحيط علما وقدرة **بكل شئ**
اي من ذلك وعبرة **علما** اي محيط العلم وروى
ان صلح الله عليهم وهم لاي في المنام في المدينة عام
الحديبية قبل خروجه انه يدخل مكة هو واصحابه
امنين ويحلقون ويقصرون واخبر بذلك اصحابه
فخرجوا فلما خرجوا معه وصدهم الكفار بالحديبية
ورجعوا وبق عليهم ذلك وراب بعض المنافقين
فانزل الله قوله تعالى **لقد صدق الله** اي الذي لا يغوى
لواحد بل يجمع صفات الكمال **رسولهم** الذي عواغرا الى اهل